تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآية : 229

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون

( البقرة : 229 )

شرح الكلمات:

الطلاق : الاسم من طلق وهو أن يقول لزوجته: أنت طالق أو طلقتك.

مرتان : يطلقها، ثم يردها، ثم يطلقها ثم يردها. أي يملك الزوج الإرجاع في طلقتين أما إن طلق الثالثة فلا يملك ذلك ولا ترجع حتى تنكح زوجا غيره.

فإن خفتم ألا يقيما حدود الله : حسن العشرة فإن خافت المرأة أو خاف الزوج أن لا يؤدي حقوق الزوجية جاز الفداء وهو دفع مال للزوج ليخلي سبيل المرأة تذهب حيث شاءت، ويسمى هذا خلعا.

حدود الله : ما يجب أن ينتهي إليه العبد من طاعة الله ولا يتجاوزه.

الظالمون : الظالم : المتجاوز لما حد الله تعالى، والظلم وضع الشيء في غير موضعه.